

## تطور العمل الإعلامي في المواقع الإلكترونية الإخبارية دراسة تحليلية لعينة من المواقع الإخبارية الجزائرية

### Evolution of media work in news websites Analysis of a sample of Algerian news sites

أ.مصباح صوفيان\*

جامعة مولود معمري

[mesbahezaher@hotmail.fr](mailto:mesbahezaher@hotmail.fr)

تاريخ الاستلام: 2020/09/03

تاريخ القبول: 2021/06/16

#### الملخص

إن الاندماج الإعلامي حالة تكنولوجية تبرز في القيام بوظائف إعلامية بفريق متكامل لبناء المشهد الإعلامي الحالي الذي يعتمد بالأساس علي الصوت والصورة فيما يعرف بالكبسولة الإعلامية والتي ترد علي شكل تقارير، ريبورتاجات ، ترتكز بالأساس علي الأنفوغرافيا والفيديوغرافي كعماد لصناعة إعلامية مندمجة الذي استدعي إنتاج مضامين إعلامية متكاملة تلبي حاجيات المتتبع والتقنية المتوفرة لديه وهذا ماتعمده المواقع الإلكترونية الإخبارية سواء وكالات الأنباء، إذاعات، مواقع القنوات الإخبارية استخدمنا في دراستنا الوصفية التحليلية المنهج المسحي الذي يعتمد علي الملاحظة و أداة تحليل مضمون شكلي وضمني للمواقع الإعلامية وكانت عينة الدراسة كل من موقعي TSA و ENTV فكيف تطور العمل الإعلامي في المواقع الإلكترونية الإخبارية عينة الدراسة وكانت النتائج كالتالي تعمل وسائل الإعلام عينة الدراسة علي إدراج مختلف الأخبار علي مواقعها بطريقة متنوعة من تقارير ، ريبورتاجات ، نصوص ، صور ...إلخ

إن المواقع الإعلامية تستخدم الوسائط المتعددة بكثافة نتيجة لظاهرة الاندماج الرقمي وتكامل الإنتاج الإخباري -إن الاندماج الإعلامي جعل من الصناعة الإعلامية أكثر تعقيدا تعتمد علي الأنفوغرافيا والفيديو غرافيا بشكل أساسي للإحاطة و با الأخبار المختلفة لتجذب المشاهدين استحوذت السوشيال ميديا علي اهتمام الوسائل الإعلامية نظرا للإعتبارها مساحة

\* المؤلف المرسل: مصباح صوفيان، الإيميل: [mesbahezaher@hotmail.fr](mailto:mesbahezaher@hotmail.fr)

دراسة تحليلية لعينة من المواقع الإخبارية الجزائرية

لتشارك الأخبار مما استدعي مواكبة هذا الفضاء رغم ما خلفه من خسائر لصحف الورقية

والإلكترونية مهددا بذلك بقائها ; وسرقة لحقوقها مما استلزم سن قوانين لحماية الملكية

عملت المواقع الإلكترونية الإخبارية لكل من TSA و Entv علي مواكبة تطلعات

المتصفحين عن طريق تحديث نسخ مواقعها الإخبارية للتجاوب مع الإستخدامات

الجديدة و تلائم الهواتف الذكية ، ومختلف المتصفحات

الكلمات المفتاحية: الاندماج الإعلامي، الأنفوغرافيا، الفيديوغرافيا، الإعلام الإلكتروني،

المواقع الإلكترونية الإخبارية

## Abstract

Media integration is a technological case that emerges in the performance of information functions in an integrated team to build the current media landscape, which is based primarily on audio and image, in the so-called information capsule, which is contained in the form of reports. Media sites use multimedia heavily as a result of digital integration. The integration of news production - media integration has made the media industry more complex, relying mainly on instincts and video graffiti for briefing and various news to attract viewers - has attracted the attention of media, considering that there is space to share the news, which has been called upon to keep up with this space despite the losses it has caused to paper and electronic newspapers, threatening to survive; The theft of their rights necessitated the enactment of property protection laws. TSA news websites of TSA and Entv kept up with the expectations of the browsers by updating the versions of their news sites to respond to new uses and suit smartphones, and various browsers.

Keywords: Media Integration, Impulsivity, Videography, Electronic Media, News Websites\*

مقدمة:

إن صناعة الإعلام في تطور مستمر نتيجة لتتوع ميولات الجمهور المتابع الذين يحتاجون

لشروحات وكذا منصات التصفح مما جعل المادة الإعلامية المنشورة في المواقع الإلكترونية

الإخبارية متنوعة متعددة الوسائط، تعتمد أساسا علي الفيديوغرافيا والأنفوغرافيا

وعرض ديناميكي للأنباء كشكل إعلامي مطلوب في مختلف المواقع الإخبارية سواء

القنوات الإعلامية ، وكالات أنباء ، صحف إلكترونية كذلك اعتمدت علي مضامين صحافة

المواطن ففي خضم ازدياد عدد تقنيات التصفح ظهرت عدة طرق تقنية لشرح المعلومة للمشاهدين

وتبسيطها لتبقي في الذهن فكيف تطور العمل الإعلامي في المواقع الإلكترونية الإخبارية ، عينة الدراسة

### منهجية الدراسة

استندت الدراسة الوصفية التحليلية علي المنهج المسحي الذي يعتمد علي تحليلي شكلي وضمني لعناصر الظاهرة الإعلامية ، ويشرح عناصرها ، و عواملها ونتائج التفاعل بينها، وحللنا في دراستنا موقعي TSA والتلفزيون العمومي لمعرفة أثر تطور العمل الإعلامي

عينة الدراسة : إختارنا موقعي ENTV و TSA لتحليل شكلي وضمني نتيجة التطورات المهمة التي عرفتها ، وأهميتهما علي المستوى الإعلام الرقمي الوطني

### أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في إبراز تأثيرات تطور العمل الإعلامي في المواقع الإلكترونية الإعلامية ، من خلال إظهار مختلف التحولات التكنولوجية في إنتاج المضامين الإعلامية من صورة ، نص ، وصوت ، وكذا أليات شرح الأنباء وعرضها . ودور ظاهرة الاندماج الإعلامي في عملية إنتاج المعلومة في المواقع الإعلامية عينة الدراسة ، كما عملت الدراسة علي التركيز علي المتصفح كعامل أساسي مؤثر ومساهم في تطور صناعة الإعلام بمتطلباته الجديدة التي تعمل المواقع الإعلامية علي تلبيتها ، كون التفاعل بين المتصفح بفعل إستخدامه للمنصات المختلفة ، أدي إلي حتمية تطوير المواقع الإلكترونية الإخبارية

### التساؤلات :

كيف أثر الاندماج الإعلامي علي تطور المواقع الإلكترونية علي عينة الدراسة

كيف ساهم المتصفح و المنصات في حتمية تطوير المواقع الإلكترونية الإخبارية المختلفة

ما لتغيرات الحاصلة في موقعي التلفزيون العمومي و TSA في التحديثات الأخيرة

2-التحول الرقمي وأثره علي إخراج وصناعة المواقع الإلكترونية لصحف

دراسة تحليلية لعينة من المواقع الإخبارية الجزائرية

نالت مواقع الصحف الجرائد والمجلات الإلكترونية على شبكة الإنترنت العالمية شعبية كبيرة في السنوات الأخيرة، فعملت كبريات الجرائد والمجلات الإلكترونية على إنشاء مواقع إلكترونية لها على شبكة الإنترنت حيث تقدم كل جريدة أو مجلة المقالات والموضوعات المنشورة على نسختها الورقية المطبوعة، أو بعض هذه الموضوعات والتي يمكن عرضها على الإنترنت، كما ظهرت الصحف الإلكترونية الخالصة والتي ليس لها أصل ورقى مطبوع. وتزايد الاهتمام بالصحافة الإلكترونية بعد أن تجلت الخصائص الاتصالية المميزة لشبكة الإنترنت كوسيلة اتصال حديثة وكوسيط اتصالي لوسائل الاتصال التقليدية ؛ فلقد أتاح استخدام الإنترنت ظهور ما يسمى بالإعلام الإلكتروني والذي يضم مفاهيم عديدة منها :الصحافة الإلكترونية، محطات الإذاعة المسموعة والمرئية - التي تبث موضوعاتها عبر الإنترنت والتلفزيون الكابلي . ويرجع البعض ظهور الصحافة الإلكترونية وتزايد الاهتمام بها، وخوض المؤسسات الصحفية على إتاحة مضامينها على شبكة الإنترنت لأسباب عديدة منها

- إن الإنترنت أصبحت واقعا مفروضا على الصحف الورقية المطبوعة ومنافسا قويا له

- إن نشر الصحف على الإنترنت يتيح لها أسواقا لتوزيعها وبيعها ونشر فكرها

- إن إنشاء مواقع للصحف الإلكترونية على الإنترنت لا يمثل عبئا ماليا على

المؤسسات

هذا بالإضافة إلى ما يمتلكه الإنترنت من مقومات تكنولوجية حديثة تسمح بالمزج بين المقروء والمرئي والمسموع مما يزيد من قدرة الصحافة الإلكترونية على تغطية الأخبار، ونقل المعلومات بشكل فوري ومتعمق تعجز الصحافة الورقية في تحقيقه بهذه الكفاءة . عبد الباسط أحمد هاشم شاهين 2014 ،ص.85)

-امتلاك الإنترنت القدرة على جعل الصحفي قوة محورية وضرورية في الحرية الفكرية،

ومنحه حرية التعبير عن آرائه ومعتقداته .

-تطويع الإمكانيات التكنولوجية لمساعدة العاملين في مجال الصحافة ؛ فأصبح الإنترنت

مصدرا هاما للمعلومات الصحفية . أوجدت نوعا جديدا من النشر الإلكتروني للصحف، والذي

يطلق عليه "الصحافة المباشرة" "Online Journalism" أو الصحافة الإلكترونية "Electronic Journalism". أتاح الفرصة للتفاعل بين الصحفي والقارئ بشكل لم تعرفه الصحف الورقية من قبل، ((عبد الباسط أحمد هاشم شاهين 2014، ص.86)

### 1.3 استخدام الملتيميديا في المواقع الإلكترونية الإخبارية

مع التغيرات السريعة التي تحدث في بيئة الإنترنت أصبح الناس يستخدمون الإنترنت بشكل متزايد كأداة يومية للمشاركة في أنواع مختلفة من السلوكيات والمعلومات عبر مجموعة متنوعة من المواقع على شبكة الإنترنت ، وانعكس هذا الاهتمام على تصفحهم للأخبار، فأصبحوا يتجنبون الصحف الطويلة المملة، ويتجهون إلى الإنترنت ليتصفحوا مقالات الوسائط المتعددة بصورة أسرع ويقروونها في ثوان معدودة ، حيث تجمع الصحافة الإلكترونية بين تكنولوجيا النشر التقليدية المتمثلة في الصور والرسوم والنص، وتكنولوجيا الإنترنت الحديثة المتمثلة في تطبيقات الوسائط المتعددة والتطبيقات التفاعلية فلقد أصبح استخدام الوسائط المتعددة مألوفاً في الصحافة الإلكترونية منذ نشرت صحيفة الجارديان Guardian بلندن عام 1998 مقاطع صوتية.

الأمر الذي جعل إدراك الصحفيين يتزايد حول إمكان استخدام الوسائط المتعددة في إنتاج القصص الإخبارية، وتغيير نموذج الخطية من خلال تعدد الخيارات التي تدعم عمق المحتوى لجذب المستخدمين، كما ذكر كينيث Kenneth Tiven نائب رئيس محطة CNN أن الشبكة باستطاعتها استخدام عناصر التلفاز والصحف لكي تقدم شكلاً جديداً، كما كتب ستيفن هولتزمان Steven Holtzman عام 1997 أنه لا يمكن تصور أن وسائل الإعلام الرقمية لن تأخذ في اعتبارها الصفات الخاصة والفريدة للعالم الرقمي وتعمل على تطويعها لخدمتها، ويعتبر التطور التقني في جميع المواقع الإخبارية أمراً مهماً للغاية لزيادة الوسائط المتعددة بصفة عامة (وسام محمد أحمد. 2018، ص.9)

ففي البداية عندما بدأت الصحف الإلكترونية في استخدام الوسائط المتعددة لم يكن هناك وعي كبير بالأدوات وتطويرها مما جعل المستخدمين يلجئون إلى تحميل برامج مختلفة على أجهزتهم لعرض الوسائط المتعددة في المواقع الإخبارية، إلا أن الأمر قد تغير بعد فترة ليست طويلة، وبعض التقنيات التي كانت عائقاً آنذاك من عرض الوسائط المتعددة كما ينبغي على

دراسة تحليلية لعينة من المواقع الإخبارية الجزائرية

أجهزة المستخدمين قد تحسنت، والبرامج التي تستخدمها المواقع الإخبارية كمشغل الفلاش أصبحت مدعومة على جميع الأجهزة، فأصبح من السهل على الجمهور مشاهدة الصور المتحركة. وتستهدف الوسائط المتعددة المساعدة في إيضاح المعاني بما تتيحه للصحف الإلكترونية من فرصة لتقديم الأخبار والمعلومات بأشكال ووسائل عديدة أكثر من المتاحة للصحف المطبوعة، حيث تقوم على دمج النصوص والرسوم والصور الثابتة والمتحركة بالأصوات والتأثيرات المختلفة؛ لتوصيل الأفكار والمعاني (وسام محمد أحمد..2018، ص. 10) تسمى هذه المرحلة أحيانا كما أشار إلى ذلك مارشال ماكلوهان المذكور في فريدرك وليامز وآخرون "1998:17" بـ"مرحلة الدوائر الإلكترونية" أو مرحلة "الحاسبات الإلكترونية"، و"الموجة الإلكترونية والمعلوماتية"، كما يسميها جوزيف دومنيك في كتابه : "Communication Mass f The Dynamics of" المنشور عام "1993 وهي تبدأ بأنظمة الاتصالات عابرة القارات متمثلة في الكابل البحري، ثم الأقمار الصناعية، والإرسال التلفزيوني المستعين بالأقمار الصناعية، وتوظيف أشعة الليزر والألياف البصرية، والفيديو ديسك والفاكسميل والأسطوانة المدمجة. وتبرز الحاسبات التي تطورت جيلا بعد جيل حتى وصلت إلى الجيل الخامس والتي أدخلت إلى المجالات الإعلامية لتغيير نظم صناعة الصحافة، حيث تدخل الحاسبات الإلكترونية في عمليات تجيزها بدءا من الصف والتوضيف وتجهيز الصور، وفصل الألوان، والتحكم في عملية الطباعة، وتجهيز اللوحات الطباعية بواسطة أشعة الليزر، كما استعانت صناعة الصحافة بالأقمار الصناعية في عمل طبعات دولية وإقليمية، بحيث أمكن للصحيفة أن تطبع في أكثر من مكان داخل البلد وخارجه في آن واحد "

وقد أدى امتزاج الحاسبات الإلكترونية بالاتصالات السلكية واللاسلكية إلى ظهور شبكات المعلومات المحلية والدولية، ويمكن القول إن هذه المرحلة قد أحدثت ثورة في عالم الاتصال، وحولت العالم إلى قرية عالمية إلكترونية يعرف الفرد فيه بالصوت وبالصورة والكلمة المطبوعة كل ما يحدث فيها حال وقوعه. ولعل أبرز ما يميز هذه المرحلة هو التآزر غير المسبوق في تكنولوجيا الاتصال بين النواقل والحاسبات. (يتاوي محيي الدين، 2016، ص.155)

### 3.2 استخدام السوشال ميديا في مواقع الصحف الإلكترونية وأثرها عليها

الواقع يؤكد كما يراه بعض الخبراء أننا في عام 2017 نجد ان الصحف الإلكترونية تتسابق على نيل رضا «فيس بوك» والحصول على البركة من «جوجل»، هذا المنطق طبيعي الآن ومفهوم ومبرر، نظرا للأداء الأسطوري لهذه المواقع ونجاحها المطلق في السيطرة على مستخدمى الإنترنت، فهذه المواقع وحدها قد تمنحك بركة وعظمة فورية، ثم هي قادرة فى الوقت نفسه أن تسحق المواقع والمؤسسات الصحفية إذا غضبت عليها فتركها رمادا تذروه الرياح.

السباق اليوم فى كل الصحف الإلكترونية هو على نيل بركة شبكات التواصل ومحركات البحث، لكن هذه المواقع العملاقة نفسها لا تعترف سوى ببقائها وحدها على العرش دون منازع، فهذه المنصات صارت تنافس الصحافة الإلكترونية فى إنتاج المحتوى الخبرى، وترتيبه وتصنيفه بطرق جديدة وتقديمه مرة أخرى للقراء، دون أن تنتبه الصحف حتى الآن أن نصف قرائها يطالعون الأخبار على هذه المنصات العالمية وينصرفون عن المواقع الأساسية المنتجة للخبر الأصلي نفسه، فالقراء يتعاملون بسهولة مع هذه المواقع العملاقة، ويفضلون مطالعة الأخبار مباشرة على هذه الشبكات، ولا تفكر الشريحة الكبرى من هؤلاء القراء فى إجهاد نفسها لتتقر زر الدخول إلى الموقع الأصلي وتفضل مطالعة العناوين على الروابط التى تقوم الصحف الإلكترونية بعرضها على شبكات التواصل الاجتماعي طوعا ودون إحساس بالخطر(عامر فتحي حسين ، 2018. ص.126)

الصحف تفرح بعدد محدود من القراء يدخلون مباشرة إلى موقع الصحيفة، وتحتفل بحجم الـ«شير» الذى تتاله أخبارها، فى حين ينبغى أن تقيم سرداق عزاء هائل نتيجة انصراف العدد الأكبر والأعظم من هؤلاء القراء عن الموقع نفسه، والاكتفاء بمتابعة المحتوى على شبكات التواصل، فحين تسأل قارئنا الآن سؤالاً بسيطاً: «أين قرأت هذه المعلومات؟» فلن يتردد فى الإجابة «طبعا على فيس بوك!»، ليختفى المرجع الأساسى للخبر «وهو الصحيفة نفسها».

« ويبقى الفيسبوك هو الموقع الوحيد الذى يصنف ويفهرس ويعرض، ولا عزاء لكل الصحف الإلكترونية التى تناضل من أجل المزيد من "الترافيك" الصحف قد تكسب شهرة سبقها بنشر الأخبار، وقد تكسب انتشارا لاسمها فى فضاء الإنترنت، لكنها حتما تخسر خسارة فادحة بانصراف القراء إلى مطالعة المحتوى نفسه على منصة عملاقة أخرى اسمها «فيس

دراسة تحليلية لعينة من المواقع الإخبارية الجزائرية

بوك» أو «تويتر» أو «جوجل» أو عبر تطبيقات الأخبار من «ياهو» أو من تطبيقات السطو على المحتوى في الموبايلات المنتشرة على «أبل ستور» أو «أندرويد». قد تكسب شهرة، لكنك لا تكسب زوارا بعدد يليق بالمحتوى الذي اجتهدت للانفراد به، قد تكسب «شير» لكنك لن تكسب إعلانات جديدة على موقع الصحيفة وحدهما «فيس بوك» أو «جوجل» وغيرهما من محركات بحث وشبكات تواصل تريح بلا تعب أو جهد من هرولة الصحف للنشر على هذه المواقع العملاقة

إننا ننتج الخبر بتكلفة كبيرة.. وندريب محري الصحف الإلكترونية والورقية على العمل.. ونسدد فواتير تكلفة إنتاج المادة الصحفية.. ونلهث وراء صور جديدة.. ونخاطر بالوصول لمناطق انفرادات صعبة.. وننفق على رحلات خارجية.. ونسدد الضرائب ونظم التأمين الطبي.. ثم بعد ذلك نعرض كل هذا بلا ثمن على «فيس بوك» و«جوجل» و«تويتر» و«إنستجرام» وغيرها، باعتبارها شبكات وصول للقراء، لكن الحقيقة أن هذه الشبكات تريح أموالا طائلة من وراء هذا الإنتاج الكبير.

الصحافة الإلكترونية تخسر خسارة مذهلة من وراء هذا النزيف في قرائها الذين يلاحقون الصحف في شبكات التواصل وليس على مواقع هذه الصحف نفسها.. النتيجة أيضا.. أننا لا نكسب زوارا جددا من وراء هذا السلوك الذي تمارسه الصحافة الإلكترونية، دون أن تدرك تأثيره المخيف على مستقبل الصحافة نفسها كصناعة في المستقبل. (عامر فتحي حسين 2018 ، ص.127)

#### 4.1 الفرق بين الصحيفة الإلكترونية والمواقع الإلكترونية الإخبارية

من أبرز الفروق بين "الصحيفة الإلكترونية" و"الموقع الإخباري الإلكتروني" هو طبيعة النشأة، فأصل الصحيفة الإلكترونية أنها نشأت ابتداءً بالتحريك علي الورق بالصورة التقليدية كأبي صحيفة عادية، لكن القائمين عليها رأوا - لمجاراة لغة العصر - ضرورة وجود نسخة إلكترونية من هذه الصحيفة على الإنترنت، فأنشئوا لها موقعا على الإنترنت. وبالتالي فالصحيفة الإلكترونية هنا هي نسخة طبق الأصل "كربونية" من الصحيفة التي تصدر بطبعاتها المختلفة ورقيا وتوزع بصورة اعتيادية.

أما الموقع الإخباري الإلكتروني، فقد نشأ ابتداءً من خلال الإنترنت، وليس له أصل ورقي، وإنما بيئته الأساسية هي تلك البيئة الافتراضية الامتثالية المسماة بفضاء الإنترنت وتكنولوجيا الاتصال التفاعلي . وليس هذا هو الفرق الوحيد بين النوعين، فما ذكرناه عن طبيعة النشأة، يدفعنا للحديث عن طاقم العمل، وهو هنا بالنسبة للصحيفة الإلكترونية في أغلبه مجموعة من الفنيين الذين ينصب جل اهتمامهم - ان لم يكن كله - على رفع محتويات الصحيفة الورقية ونشرها على الموقع الإلكتروني.

أما الموقع الإخباري الإلكتروني، فيختلف فيه الأمر تماما عن الصورة السابقة، ويتسع فريق العمل داخله ليشمل مكونات غرفة الأخبار بما تحويه من رئيس تحرير ومحررين وصحفيين ومدققي اللغة والمعلومات ومصنفي المواد، وقسم المالتيميديا الذي يوفر الصور المصاحبة للمواد المنشورة (عامر فتحي حسين 2018، ص. 157)

## 4.2 الفرق بين الإعلام الإلكتروني والإعلام الرقمي

الإعلام الإلكتروني: عرف الدكتور حسنين شفيق في كتابه بعنوان الإعلام الجديد بأنه عبارة عن مرحلة من مراحل التطور التكنولوجي في وسائل الاتصال التي تعتمد على الوسائط الإلكترونية في تزويد الجماهير بالأخبار والمعلومات ويعبر عن المجتمع الذي يصدر منه ويتوجه إليه فهو يشترك مع الإعلام بشكل عام في الأهداف والمبادئ العامة لكنه يتميز باعتماده على وسائل تكنولوجية جديدة متمثلة في استخدام الحواسيب الآلية أو الأجيال المتطورة من الهواتف النقالة وتصفح شبكة الانترنت وهو يركز على الوسائل المستخدمة في هذا النوع من الإعلام.

## 4.3 ماذا نعني بالإعلام الرقمي

فقد عرفه فتحي حسين بالإعلام المعتمد على التكنولوجيا الرقمية مثل مواقع الويب، الفيديو والصوت والنصوص وغيرها وبالتالي فهو العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال عن بعد بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق أهداف معينة وهو بهذا يشمل كل وسائل الاعلام التي تعمل وفق النظم

الرقمية بما فيها التلفزيون التفاعلي او التلفزيون غير التفاعلي الذي يستخدم النظم الرقمية في إنتاج وبث المضامين الإعلامية ( فتحي حسين 2018، ص.170)

### 5.1. عوامل الاندماج الإعلامي ونتائجه علي العمل الإعلامي

الاندماج الإعلامي "Media Convergence"، والذي يعرف بأنه نوع من المزج في التقنيات Technologies والمنتجات Products والعاملين Staffs بين وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية التي كانت متميزة ومتباعدة في السابق ، الأمر الذي أثر في الممارسات الصحفية Journalistic Practices ، والمحتوى الإخباري News Content على السواء وتعرف الموسوعة البريطانية الاندماج الإعلامي Media Convergence بأنه "الظاهرة التي تعبر عن الترابط بين تقنيات المعلومات والاتصالات ICT وشبكات الحاسب Computer Networks والمحتوى الإعلامي Media Content، في نتيجة مباشرة لرقمنة المحتوى وانتشار الإنترنت، وبما أحدث تغيرات دراماتيكية في الصناعات والخدمات. ( عبد الفتاح فاطمة الزهراء . 2016 ،ص.15)

مارست العمل القائمة، إلى جانب ظهور أنماط جديدة من المحتوى، وهي التحولات التي انطوت على تحديات وأبعاد تقنية وصناعية واجتماعية وسياسية فيما تشير الموسوعة الكندية إلى بعدين لتعريف الاندماج الإعلامي أولهما :تقني يتصل بالدمج بين تقنيات الإعلام المعروفة سابقا والأنماط الإعلامية الجديدة المتولدة عن الرقمنة وشبكات الحاسب، والثاني اقتصادي باعتباره استراتيجية اقتصادية تضم مكونات الرقمنة الثلاثة، وتركز ملكية وسائل الإعلام، وتحرير القواعد التنظيمية بما يسمح للتكتلات الإعلامية بتملك أنماط مختلفة من الإعلام في نفس السوق ( عبد الفتاح فاطمة الزهراء 2016،ص.. 16)

يمكن تتبع أثر الاندماج الإعلامي في بناء بيئة جديدة للأخبار New News Ecology من خلال رصد التحولات التي شهدتها عمليات إنتاج Production واستهلاك Consumption وتوزيع الأخبار Distribution، بما تتضمنه من عناصر ترتبط بالممارسة المهنية والنماذج الاقتصادية والأطر الثقافية الحاكمة لتلك العمليات، التي لا تقتصر على تطوير المنصات المتعددة والمزج بين التقنيات المختلفة والربط بينها ،ولكنها تلقي الضوء علي الأثر الذي أحدثته

التقنيات الإندماجية في الصناعة الصحفية والتي فتحت آفاقا كبيرة للتوسع في إطار يتجاوز مفاهيم العمل للوسيلة الواحدة، إلى تطوير وسائل للتواصل مع جمهور العلامة التجارية الذي يسعى وراء الأخبار وتسعى هي الأخرى إليه (عبد الفتاح ، فاطمة الزهراء 2016، ص.42)

### 6.1- أثر الاندماج الإعلامي علي إنتاج الأخبار

يمثل اتجاه غرفة الأخبار لأي من أنماط الاندماج تحديا للممارسات الصحفية التقليدية، فمن جانب ينحو الاندماج إلى درجة من تعدد المهارات Multi – Skilling بخلاف مفهوم التخصص السائد في الوسيلة الواحدة، حيث يكون الصحفي مسؤولا عن جمع الحقائق وإدخال المحتوى وتحرير الصور والصوت وتوصيل المحتوى عبر منصات متعددة. ومن جانب آخر، فإن الاندماج يسرع وتيرة عملية الانتاج التي باتت ممتدة على مدار الأربع وعشرين ساعة بما تثيره من تساؤلات بشأن المعايير الصحفية والإجراءات التحريرية. ومن ناحية ثالثة، فإن الاندماج يخلق صراعا بين الممارسات السائدة في كل منصة إعلامية حينما تعمل معا

قد كان للاندماج أثر بالغ في إعادة ترتيب شكل غرف الأخبار وبنيتها والاستعانة بنظم تقنية لإدارتها تتيح تشارك الموارد بين منصات مختلفة، وإدارتها بشكل متزامن يساعد في دعم مفاهيم اللحظية والتشاركية، وهي الأمور التي ارتبطت ببنى الغرف الإخبارية وهيكلها التنظيمية وإدارة مواردها البشرية وكذلك البنى التقنية المستخدمة في إدارتها. (فطمة الزهراء 2016، ص.43)

### 6.2 - الصحافة العابرة للوسائل Transmedia Journalism

طور Henry Jenkins مفهوم السرد العابر للوسائل Transmedia Storytelling عام 2001 وقصد به تطوير المحتوى عبر قنوات متعددة، حيث يستخدم منتج القصص Storytellers كل الوسائل المتاحة للاتصال عبر أنواع ومستويات المختلفة لسرد المعلومات، بحيث يتم استخدام كل وسيلة على الوجه الأمثل فالسرد العابر للوسائل يعني ببساطة تطويع المحتوى من منصة لأخرى في إطار سردي أكثر ثراء وتعقيدا ، أو هو بمعنى آخر هو إنتاج المحتوى لأكثر من منصة بشكل غير منعزل بحيث يمكن للمستخدم أن يقرأ نفس القصة الخبرية

في إشعار على هاتفه المحمول وتقرير مصور بالموقع الإلكتروني وتقرير مطول بالجريدة المطبوعة ويشعر في كل مرة أنه حصل على قيمة مضافة (فاطمة الزهراء 2016، ص. 44)

وقد أدى ذلك لظهور مصطلح الصحافة العابرة للوسائط Transmedia Journalism والتي يكون فيها كل خبر قائم بذاته، ولكنها في مجملها تعمل على بناء جسم متكامل يمثل عالما من الأخبار News World تتعدد فيه القصص وأنماطها ومنصات نشرها، حيث لا تعيد القصة الإخبارية نفسها بين المنصات، ولكن يتم سردها في كل منصة بأنماط تستثمر إمكاناتها، وبما يعمق من تفاعل الجمهور

ولعل ذلك النوع من الإنتاج التحريري يتطلب مقدما ما الذي يصلح لكل منصة تحريرية، فالخبر الواحد والمباشر Straight News وكذلك الخبر الذي يحمل تفاصيل متناقضة أو مثيرة للجدل News With A Twist والتحليل الفوري Nstant Analysis يصلح للنشر على الإنترنت، أما المطبوع فيصلح له المواد التي تحتوي تحليلات عميقة In - Depth Analysis وخلفيات Background ورؤى Perspective وهو ما كان يطلق عليه صحفيا "عمل اليوم الثاني" Day 2 Work، ولكنه الآن أصبح من المهم عمله في يوم واحد ما دامت الأخبار تنشر في لحظة وقوعها، وكذلك استخدام الفيديو كمنصة لسرد الأخبار Story - Telling Platform، يتطلب إدراك الفارق بينه وبين البث التلفزيوني، إذ يتم فيه التركيز على سمة مشاهدة الفيديو عبر الوب أو الموبايل عند الطلب On - Demand Web And Mobile Viewing، أي إمكانية مشاهدته في التوقيتات المناسبة للمستخدم وليس في أوقات بث محددة على غرار البث التلفزيوني، وذلك باستخدام تقنية الفيديو عند الطلب Video On Demand VOD، حيث ينحو الاتجاه العام لإنتاج فيديوهات للوب قصيرة Short وخفيفة Agile وسريعة ( Quick ) . فاطمة الزهراء، 2016، ص. 45)

وقد أثر السرد العابر للوسائط Transmedia Storytelling أو متعدد المنصات Multiplatform Storytelling في ابتكار ما يسمى باستراتيجية الكتابة متعددة المنصات A Multiplatform Authoring Strategy بحيث يقوم نظام إدارة المحتوى باستخدام مكونات النص المعدة بحجم مقرر سلفا، لبث الخبر على منصات نشر أخرى. وعلى الرغم من مساوئ

الاستراتيجية نظرا لأنها تضع قواعد ثابتة لكافة الأخبار التي قد تلائم في جميع الأحوال جمهور كل منصة على حدة بما يهدد العلامة التجارية، بيد أن تلك الاستراتيجية تتيح بديلا سهلا للتعامل السريع مع التدفق الإخباري المتواتر، بحيث يقوم المحرر بإدخال حقول القصة بنظ ام معين يتيح استغلالها في أكثر منصة، مثلا يتم إدخال العنوان بعدد أحرف معينة تلائم إرساله ضمن خدمات الموجز الإخباري. ويتم صياغة ملخص الخبر بعدد أحرف معينة بحيث يتم استخدامه في رسائل الهواتف المحمولة، كما أنه يمكن استخدام أكثر من حقل معا لصالح منصة معينة مثل استخدام العنوان والملخص والفقرة الأولى لنشر الأخبار التلفزيونية، وذلك وفق نظام لا يسمح بإدراج أكثر من عدد الأحرف المسموح به في كل حقل، كما يدركه المحرر ويراعيه في عمليات الصياغة ليقوم النظام أوتوماتيكيا بل المحتوى عبر منصات النشر المختلفة.(فاطمة الزهراء 2016،ص.46)

#### 7- صحافة المواطن شكل آخر للعرض الإخباري في المواقع الإلكترونية الإعلامية

مفهوم صحافة المواطن "Citizen Journalism": تتعدد مداخل النظر في مفهوم المتغيرات الإعلامية الجديدة التي يطلق عليها العديد من الباحثين بالإعلام الجديد، فتطور وسائل الإعلام الجديد إذا صح التعبير، جاء في سياقات تاريخية وتكنولوجية مختلفة، فبعض الباحثين الذين درسوا فكرة الإعلام الجديد وتأثيراته، نه من مداخل الثورة الرقمية يرو Digital Revolution" والإنترنت، في مدخلا حين أن البعض يرى فكرة الإعلام الجديد انطلقت من خلال مجموعة من الأشكال الإعلامية الجديدة، التي عبرت عنها نماذج الإعلام التقليدي، كبرامج الحوار التلفزيوني، والبرامج المتنوعة والمباشرة وبرامج الموسيقى

ويبدو أن أصحاب هذا الاتجاه يأخذون فكرة صحافة المواطن "Citizen Journalism" حسب وصفهم، من التحرر من بعض المبادئ والقيم الاجتماعية للمجتمعات، بدعوى الحرية والحق في التعبير (مصري ، ديسمبر 2015)

تعاظم دور "صحافة المواطن" مع زيادة اعتماد وسائل الإعلام التقليدية والجمهور العام على المحتوى الإعلامي المنتج بواسطة المستخدمين، خاصة فيما يتعلق بتغطية الأخبار العاجلة والصراعات المسلحة، وقد اتسمت "صحافة المواطن" تلك بخصائص هي:

دراسة تحليلية لعينة من المواقع الإخبارية الجزائرية

• الذاتية: إذ إن تصوير مقاطع الفيديو الخاصة بحدث معين، تتوقف على الشخص وتحيزاته، فهي قد لا تنقل بالضرورة المشهد بالكامل، ولكن مقاطع معينة منه، تخدم وجهة نظر من يقوم بتصويره.

• بدائية التصوير: إذ إن الذي يقوم بتصوير هذه المشاهد هم أفراد عاديون باستخدام أجهزة الهاتف المحمول في الغالب، كما أنها تتصف كذلك بأنها صادمة، خاصة تلك التي تم تصويرها أثناء الثورات العربية والأزمة السورية، والأنشطة الإرهابية لـ"داعش".

• التفاعلية: إذ إنه على عكس وسائل الإعلام التقليدية، والتي يكون فيها التواصل أحادي الجانب، حيث يكون دور المتلقي فقط على الاستماع لما يعرض له من جانب القنوات المختلفة، فإن صحافة المواطن تتسم بالتفاعلية نظرا لقدرة الأفراد على التعليق على المحتوى الإعلامي وإبداء التأييد أو المعارضة، بل ونشر محتوى مضاد، سواء كان ذلك من خلال نشر صور أو مقاطع فيديو مضادة. وبالتالي فقد سمحت "صحافة المواطن" بتقديم تغطية إعلامية مستقلة عن المؤسسات الإعلامية والإعلام الحكومي، وإن كانت تتصف بطبيعة الحال بالذاتية، غير أن المفارقة تكمن في أنه على الرغم من هذا الدور النشط للأفراد في إنتاج المحتوى الإعلامي، واستخدام بعضه من جانب الإعلام التقليدي، فإن هذا الإعلام استمر في هيمنته على نشر المعلومات، وذلك من خلال ممارسة آلية الفلترة لهذا المحتوى وهذا يرجع إلى حقيقة أن وسائل الإعلام التقليدية مثل "بي بي سي"، والجزيرة و"سي إن إن" تتبنى أجندة إعلامية خاصة بها، وذلك بغض، النظر عما إذا كانت وسائل الإعلام هذه مسيطر عليها من قبل الدولة أم لا وبالإضافة لما سبق، فإن استخدام الإعلام المتزايد للمحتوى الإعلامي المنتج بواسطة المستخدمين في التغطية الإعلامية للصراعات، يتسم بالطابع الانتقائي، إذ تختار ما يناسب أجندتها، وتتجاهل البعض الآخر، وتتذرع في ذلك بالحفاظ على التقاليد الإعلامية المرتبطة بمعايير الدقة والموضوعية والمصداقية، وكذلك الحفاظ على حيديتها، وهو ما يثير التساؤل حول المسؤولية الأخلاقية للإعلام التقليدي في ظل الصراعات، خاصة تلك التي تختلف الرؤى حيالها بين الإعلام الخاص والإعلام التابع للدولة. (نورسلمان، مارس 2015.)

لقد قلبت وسائل الإعلام الجديد، وتحديدًا صحافة المواطن وشبكات الإعلام الاجتماعي مثل الفيس بوك، اليوتيوب، التوتّر، المدونات حيث كان المفهوم الأساسي للإعلام هوقيام المؤسسات الإعلامية والمواد الإخبارية والمعلوماتية بإعلام الجمهور، رأسًا على عقب، وأسقطت كثيرا من النظريات، أو على أقل تقدير غيرتها كليًا، فالجمهور أصبح هو من يعطي الجمهور، بل هو من يعطي وسائل الإعلام أيضًا. وقد زاد هذا العطاء فيما يبيد حتى بدأ يجرح وسائل الإعلام التقليدي، وحصل ذلك في عدة حوادث، لعل من أبرزها حادثة السيناتور الأمريكي

مستقبل صحافة المواطن والتحديات التي تواجهها: إن المستقبل مازال يحمل في جعبته الكثير من التحديات والفرص لصحافة المواطن. التي أنهت احتكار الصحافة التقليدية للأخبار والسبق وأصبح الصحفي المواطن العادي يسبق الصحفي التقليدي في نقل الأحداث، كما رأينا في تفجيرات الأنفاق " Underground Explosions and EthicsValues " في بريطانيا وتسريبات موقع ويكيليكس ووثائقه التي غيرت وجه العالم، وأحداث مصروتونس واليمن وليبيا وسوريا وغيرها من دول العالم وستتجح صحافة المواطن عندما يدرك المواطن نفسه دوره الفعال والمؤثر في إحداث التغيير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي عبر صحافة تلتزم بالقيم والأخلاق بعيدا عن التجارة بمستقبل وحياة البشر، وهذا يعني نقل الحقيقة بموضوعية وعدم الانحياز إلى جانب على حساب الآخر، والابتعاد عن التكهنات والآراء الشخصية المتعصبة لفكر أو أيديولوجية معينة، ولابد من القضاء على الفوضى ولغة البذاءة التي تسود عالمها الناشئ لتقديم نماذج إصلاحية جديدة بالاقتراء 24. وعندما يؤمن المواطن بأنه إنسان فاعل ، ستتقدم صحافة المواطنين وتأخذ مفعولا مكانها الريادي في حمل شعلة العلم والثقافة والإعلام، ويتم ترسيخ قواعد مهنية وأخلاقية يلتزم بها مواطنون صحفيون بلا حدود " Reporters Without Borders " ، يرفضون لغة الشتائم والاهانات والانتهاكات التي لا أساس لها من الصحة، القائمة على الانفعالات والأحقاد والتي تهدم البناء الثقافي للمواطن، قواعد ترفض الازدواجية في شخصية المواطن الصحفي

إعلام صحافة المواطن نجاحها وازدهارها ومستقبلها ينبع من أنها صحافة شعبية، نابعة من المواطنين أنفسهم، وهذا يفرض على المواطن ضرورة الوعي الثقافي بمقدار الحرية على الإنترنت والتي جعلته قادرا على إيصال صوته إلى مجتمع أكبر يستطيع أن يتضامن معه ويتفهم قضيته.

دراسة تحليلية لعينة من المواقع الإخبارية الجزائرية

صحافة المواطن ستزداد مساحتها عندما يؤمن المواطن الصحفي بدوره في فضح الجرائم والاضطهاد الذي يتعرض لها الآخرون في المجتمع بحيادية تجبر الحكومات على تغيير سياساتها القمعية أو الدكتاتورية، التي تسلب وتنتهك حقوق المواطنين. ونجا ح صحافة المواطنين مرهونة بالتزام التغطية الصحفية النابعة من مشاكل المجتمع ذاته، وأن تغطي كل أفرادها بعيدا عن الاختلافات الإيديولوجية والدينية وغيرها من الاختلافات التي تدمر حيادية العمل الصحفي، وتصنع التشوهات التي تصيب في مقتل جوهر المجتمع الإنساني. وصحافة المواطنين لكي تسير نحو المستقبل بخطى ثابتة، وأن يعتبرها المواطن صحافة بديلة ومكملة للصحافة التقليدية، وليست عدوا لها، وسيكون التفاعل الإيجابي بينهم صورة من صور تطوير الأداء المهني لخدمة الوطن والمواطن (مصري ، 2015 ، ص99)

سبب قيمتها الإعلامية الكبيرة والمؤثرة وبروزها وانتشارها، اضطرملاك المواقع الإعلامية إلى تخصيص مساحات من مواقعهم لهؤلاء القادمين الجدد، الذين أصبحوا أحد صناعات الرسالة الإعلامية، بعد أن كانوا مجرد متلقين ومتلقين للخبر والمعلومة، وأنهوا احتكار الإعلام التقليدي، وبالتالي لم تعد السلطة في الرابعة وقتنا الحاضر مسيطرا عليها من قبل الإعلاميين والصحفيين المحترفين لهذه المهنة، ولم تعد محتكرة في يد وسائل الإعلام المنظمة، حكومية كانت أو خاصة، بدليل الأحداث التي اجتاحت منطقتنا العربية، وأثبتت عبر ما تم نشره من قبل المواطنين عبر وسائل الإعلام الجديدة من أحداث ومشاهد، وجودها علي الساحة الإعلامية المحلية والإقليمية والعالمية، مما جعل المواطن العادي ومن خلال مساهمته الفاعلة في تأصيل فكرة صحافة المواطن، مالكا للسلطة الرابعة المؤثرة في ضمير ووجدان المجتمع، لأن ما ينقله هو عالم الحقيقة والواقع، بدون مكياج ومونتاج وقص ولصق، مما نجده بكثرة في الإعلام الرسمي والخاص، لأنهما في الغالب يمثلان ويتبنيان وجهة نظر السلطة السياسية الحاكمة، وهي في الغالب بحكم واقعنا السياسي أبعد ما تكون عن وجهة نظر المواطن العادي (مصري ، 2015 ، ص99)

هناك تحديات كثيرة تواجه صحافة المواطنين، منها رد فعل وسائل الإعلام التقليدي، والقوى السياسية المناهضة للديمقراطية وحرية الفرد في البلدان العربية، التي تضع القوانين المقيدة لنشر الأخبار والتحقيقات الصحفية في الجرائم وقضايا الفساد المنتشرة، وذلك عكس الدول

المتقدمة التي تحمي الصحفي المهني أو الصحفي المواطن. لكن صحافة المواطنين بالرغم من العقبات والأجهزة الرقابية التي تستخدمها القوى الأمنية للأنظمة السياسية، إلا أنها ستفتح أبواب حرية التعبير ونقل الأخبار بشكل أوسع، لأنها صحافة تسمح للمواطن العادي بالقيام بدور الصحفي وتوصيل أفكاره بحرية لجمهور المواطنين، بعيدا عن الانحطاط الفكري الذي تفرضه غرائز العنصرية والطائفية والإثارة الدينية. وستكون صحافة المواطنين صحافة واقعية، عندما تقدم خدماتها للمواطن بواسطة صحفي يستطيع استيعاب تكنولوجيا العصر لصنع صحافة الغد الشعبية، وهذا ما ينتظره جميع المخلصين من أبناء الأمة العربية (مصري ، December 2015) ..

لا يمكن دراسة محتوى وتأثير الإعلام التقليدي، من دون الاستعانة بالتحليل النظري الذي قدمته كل من نظرية "بناء الأجنحة" و"الأطر الخيرية"، واللتين تلعبان دورا رئيسيا لفهم العلاقة ما بين الإعلام التقليدي والجمهور العام، وذلك نظرا لأن غرفة الأخبار والمعايير المهنية والعوامل الاجتماعية والسياسية الأوسع تؤثر على طريقة صياغة التقارير الإخبارية، ومن ثم طريقة نقل الواقع للجمهور العام، كما أن هاتين النظريتين توضحان لنا كيفية تأثير المحتوى الإعلامي المنتج بواسطة مستخدمين على وسائل الإعلام التقليدية.

وقد ساعد التطور التكنولوجي وتصوير الأفراد لمقاطع فيديو عن القضايا المثارة أو الصراعات "صحافة المواطن"، إذ أمدتها بالقدرة على إنتاج المحتوى الإعلامي بسرعة كبيرة، فالقدرة على تصوير الأحداث الكبرى ونقلها عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل تويتر والفيس بوك واليوتيوب، سمحت للأفراد العاديين بلعب دور نشط في تجميع ونشر الأخبار والمعلومات من خلال هذه المواقع كما تعاضم دور "صحافة المواطن" مع زيادة اعتماد وسائل الإعلام التقليدية والجمهور العام على المحتوى الإعلامي المنتج بواسطة المستخدمين، خاصة فيما يتعلق بتغطية الأخبار العاجلة والصراعات المسلحة (سلمان 2015 ، مارس)

## 8.1- الفيديو جراف تقنية للإنتاج وإخراج المعلومة في المواقع الإلكترونية

### الإخبارية

ركزت المفاهيم المبكرة لفكرة الاندماج علي إمكانية إنتاج المحتوى وكتابة القصص الإخبارية ، التي تلائم كافة المنصات الإعلامية سواء كانت مواقع إلكترونية أو حسابات لمواقع

دراسة تحليلية لعينة من المواقع الإخبارية الجزائرية

التواصل الاجتماعي ، وذلك بالاستفادة الكاملة من نقاط القوة في كل شكل من أشكال الوسائط . فالبدائيات الأولى لفكرة الاندماج عبر حزم الوسائط التي شكلت فيما بعد نواة لظهور القوالب الفيديو جراف هي قوالب الصور المنزلة Sound slides ، أو ما يطلق عليها الشرائح المصورة التي تضمن معظمها نصوصا تشرح الصور

إضافة إلي معلومات تنسب الصور لأصحابها ،وقد لا تكون شروحات الصور المرئية حتي يظغط المستخدم عنصرا معينا في النافذة ، وفي أحيان أخرى تكون شروحات الصور المرئية علي الدوام أسفل الصورة أو بجانبها وأول مثال علي هذا النمط وهو ما نشرته وكالة الأسوشيتدبرس عن زلزال جوجارات ،حيث بدا العرض الشرائح المصورة بهمهمة من الأصوات وسقوط بعض المباني الذي يحدث صوتا مكتوما ينم عن إنسحاقها ،مثل سقوط كتل غليظة من الخرسانة علي صخور ، يتزامن مع ذلك ظهور لصور فوتوغرافية للمباني المنهارة ثم تتلاشي مع ظهور أصوات لأشخاص يتحدثون اللغة المحلية ،يتزامن معها عرض لصور تجسد مأساة الحدث ،لم يتضمن العرض أي تعليق صوتي ولم يتضمن نصوص علي الشاشة ،فقط توليفة من اللحظات الفوتوغرافية والأصوات ، الصادرة من الموقع تضع المتلقي في خضم مشهد الدمار . وقد وضع Deuze مستويين لتعريفها الأول ،بوصفها عرض للقصة الإخبارية باستخدام نمطين أو أكثر من المحتوي كالتسجيلات الصوتية والنصوص والصور الثابتة أو المتحركة ، وكذلك رسوم الجرافيك فيما عبر المستوي الثاني من التعريف إلي مستوي أكثر شمولية يتضمن

إن التطور الأحق الذي طرأ علي هذه العروض هو محاولة تطويعها لصيغة الفيديو وفق مواصفات وملامح محددة ،وخصوصا وأن التكنولوجيا الحديثة دفعت بالفيديوهات الإخبارية إلي صدارات صناعة الأخبار وتشير دراسة أجراها معهد رويترز حول مستقبل صناعة الأخبار ، أن أغلب الفيديوهات التي تتمتع بنسب عالية من المشاهدة تميل إلي المدد الزمنية القصيرة ، والتي غالبا ما تكون أقل دقيقة ،وبدون صوت حقيقي للأحداث مع وجود عناوين ومعلومات فرعية لشرح بعض زويا الموضوع ، كما ان مضامينها تميل للموضوعات الخفيفة والمنوعات التي تتوافر فيها العناصر الإنسانية والعاطفة القوية بهدف ، الإستحواذ علي اهتمام مشاهد بشكل اكبر ،وإذا أخذنا في الاعتبار الأهمية المتزايدة لوسائل الاجتماعية كمصدر لأخبار فإن قالب الفيديو غراف

يعد شكلا إخباريا يواكب حالة اندماج في صناعة وإنتاج المضامين الإخبارية ( الزهراني 2019، ص.137)

### 9-الهيكل البنائي لقالب الفيديو غراف

ويمكن تحديد هيكلية الفيديو جراف بحيث يتضمن ثلاثة عناصر أساسية هي : مخطط القصة storyboard والذي يهدف لتحديد عناصر التكوين المختلفة من وسائط معلوماتية أساسية أو وسائط معلوماتية مساندة ، من حيث الكم والكيف مع الأخذ في الإعتبار تحقيق عناصر التكوين للاحتياجات القارئ المعرفية وتحقيق عنصر الجذب ، العنصر الثاني وهو الوسائط المعلوماتية ، ويمكن تقسيمها إلي :وسائط معلوماتية أساسية ،تشمل (الصور -النصوص -الرسوم المتحركة -الرموز البصرية - الخرائط - القطات الصوتية -لقطات الفيديو )وسائط معلوماتية مساندة وتشمل : (الموسيقى الخلفية -المؤثرات الصوتية -الحركة animation -المؤثرات البصرية ) ويشمل العنصر الثالث تحديد صيغة العرض ، حيث تأخذ هيكلية الفيديو جراف صيغة الفيديو الرقمي الذي ينتج خصيصا لشبكة الإنترنت ويكون في ذات الوقت قابل للتعديل والمونتاج

### 10-صحافة الموبايل شكل جديد من نتائج الاندماج الإعلامي

كان الهاتف تكنولوجيا مستخدمة على نطاق واسع وذات أهمية كبيرة في القرن العشرين، إلا أن مكانته كوسيلة إعلام لم يكن معترف بها جيدا - مقارنة بالتأكيد بنظراء يتمتعون بقدرية مثل الصحافة والإذاعة. إن تهميش الهاتف كوسيلة إعلام أمر مثير للسخرية - ليس فقط لأن وسائل الإعلام الأخرى (في النصف الثاني من القرن العشرين على وجه الخصوص) اعتمدت عليه لأجل عملياتها اليومية. فقد ظهر الهاتف كأداة عظيمة بالنسبة للصحفيين في أعمال كتابة التقارير الصحفية وجمع المعلومات والتفاعل مع مصادرهم. وعلاوة على هذه الروابط الوثيقة بين الهاتف ووسائل الإعلام الأخرى، فقد كانت هناك استخدامات مبكرة للهاتف تتاغمت بشكل أكثر قربا مع وسائل الإعلام Burgess , Hartley ،Bruns(2018)p69

### تحليل مضمون لموقعي TSA والتلفزيون العمومي

أنواع الخدمات التي تقدمها المواقع الإخبارية عينة الدراسة

الخدمات	موقع التلفزيون العمومي		موقع TSA	
	ت	%	ت	%
خدمات تفاعلية	3	%17.64	4	%21.05
خدمات إخبارية داعمة	4	%23.52	11	%57.89
خدمات مساعدة وإرشاد	2	%11.76	1	%5.26
خدمات أخرى	8	%47.05	3	15.78%

يظهر من الجدول والتحليل تعدد الخدمات الإخبارية في موقع عينة الدراسة نظرا لأهمية الخدمات التفاعلية التي انحصرت في مواقع التواصل الاجتماعي فيما ان الخدمات الإخبارية الداعمة أمر أساسي في الصناعة الإخبارية في موقع TSA مثلت ما نسبته %57.89 في حين مثلت %23.52 في موقع التلفزيون العمومي أما الخدمات الأخرى فمثلت %47.05 في موقع التلفزيون و %15.78 في موقع TSA

#### الخدمات التفاعلية

الخدمات التفاعلية	التلفزيون العمومي		Tsa	
	ت	%	ت	%
التفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي	3	%100	1	%25
إستطلاعات الرأي	0	%0	1	%25

التواصل مع الموقع الإخباري	0	%0	1	%25
مشاركة الموقع لفيديوهات الهوات	0	%0	1	%25

إن الخدمات التفاعلية خدمة أساسية في المواقع الإلكترونية الإخبارية نظير ما تمنحه للمستخدم إمكانية المشاركة في صناعة الخبر والتعقيب علي المضامين وأحداث الساعة بحيث أن موقع التلفزيون يمنح إمكانية التعليق علي نشرات الأخبار بشكل مباشر وكذا التعليق علي المواد المنشورة من صور وفيديوهات في حين لا يوفر الموقع استطلاعات الرأي ولا يمكن التواصل مع هيئة التحرير في حين أن موقع TSA يستخدم فيديوهات الهواة فيما يعرف بصحافة المواطن ، والتفاعل مع الموقع في الفايسبوك

#### الخدمات الإعلامية الداعمة

TSA		التلفزيون العمومي		الخدمات الإعلامية الداعمة
ت	%	ت	%	
0	%0	3	%13.63	خدمة البث المباشر
0	%0	1	%4.54	خدمة الخبر العاجل
0	%0	8	%36.3	الإطلاع علي مواقع أخرى
11	%91.67	10	%45.45	الإطلاع علي أخبار متنوعة
1	%8.33	0		الأرشيف

يسمح موقع التلفزيون متابعة مختلف القنوات الثلاثة بشكل مباشر ، رغم ذلك فإن الرابط المباشر لا يعمل دائما كما يورد الموقع الخبر العاجل ، ويسمح بالإطلاع لمواقع متنوعة

المضامين ما نسبته 45.45% ويسمح كذلك للإطلاع علي مواقع أخرى في حين أن TSA تسمح بالإطلاع علي قائمة واسعة من الأخبار

### خدمات المساعدة للمتصفحين

TSA		التلفزيون العمومي		خدمات المساعدة للمتصفحين
النسبة	ت	النسبة	التكرار	
84.61%	11	88.88%	8	الإطلاع علي مواقع متعددة
0%	0	12.12%	1	الشبكة البرمجية
7.69%	1	0	0	خريطة الموقع
7.69%	1	0	0	البحث في الموقع

تمنح المواقع المختارة خدمات أخرى للمتصفحين كموقع التلفزيون العمومي الذي يسمح للإطلاع علي مواقع القنوات التابعة له بنسبة 88.88% في حين أن موقع TSA يمنح الإطلاع علي مواقع لأخبار متنوعة لما لها من أهمية

### خدمات إخبارية متنوعة

موقع TSA		التلفزيون العمومي		خدمات أخرى
%	ت	%	ت	
25%	1	33.33	1	الإطلاع علي حساب خاص
	0	33.33	1	حالة الطقس
25%	1	33.33	1	خدمات الإشهار
25%	1	0	0	نشرات إخبارية عبر البريد الإلكتروني
25%	1	0	0	نسخة الهواتف الذكية

تمنح المواقع الإلكترونية الإخبارية عينة الدراسة إمكانية الإطلاع علي حساب خاص لموقع التلفزيون العمومي و TSA يسمح بتلقي أخبار حصرية متنوعة باشتراك محدد كذا خدمات الإشهار الذي يسمح بإشهار في حين أن موقع TSA يمنح المتصفح نسخة للهواتف الذكية تسمح بتصفح سهل ، ويفتقر التلفزيون لذلك كما يمنح الموقعين إمكانية معرفة الأحوال الجوية

### النتائج

- تعمل وسائل الإعلام عينة الدراسة علي إدراج مختلف الأخبار علي مواقعها بطريقة متنوعة من تقارير ، رورتاجات ، نصوص ، صور ...إليخ
- إن المواقع الإعلامية تستخدم الوسائط المتعددة بكثافة نتيجة لظاهرة الاندماج الرقمي وتكامل الإنتاج الإخباري
- إن الاندماج الإعلامي جعل من الصناعة الإعلامية أكثر تعقيدا تعتمد علي الأنفوغرافيا والفيديو غرافيا بشكل أساسي للإحاطة و با الأخبار المختلفة لتجذب المشاهدين
- إن العرض الإخباري للمواقع يتناسب مع الوسائل التكنولوجية المستخدم لتصفح

دراسة تحليلية لعينة من المواقع الإخبارية الجزائرية

-عرفت الصحافة الإلكترونية تطورا كبيرا في العرض الإخباري ،تناسبا مع احتياجات القراء استحوذت السوشيال ميديا علي اهتمام الوسائل الإعلامية نظرا للإعتبارها مساحة لتشارك الأخبار مما استدعي مواكبة هذا الفضاء رغم ما خلفه من خسائر لصحف الورقية والإلكترونية

مهدها بذلك بقائها ; وسرقة لحقوقها مما استلزم سن قوانين لحماية الملكية

-تعتبر المواقع الإعلامية مصدرا أساسيا للأنباء باعتبارها مكملة للمؤسسات التي تتبع لها سواء وكالات الأنباء ، إذاعات ، قنوات إعلامية ، تستخدم مختلف صيغ العرض والوسائط المتعددة للتجاوب مع حاجيات القراء - عملت المواقع الإلكترونية الإخبارية لكل من TSA و Entv علي مواكبة تطلعات المتصفحين عن طريق تحديث نسخ مواقعها الإخبارية للتجاوب مع الإستخدامات الجديدة و تلائم الهواتف الذكية ، ومختلف المتصفحات

يوصي الباحث بضرورة تمويل المواقع الإلكترونية الإخبارية المؤثرة لتطوير آلية عملها يوصي الباحث بمراقبة التفاعلات في مواقع التواصل الإجتماعي التي تتبع للمواقع عينة الدراسة التي تخرج عن الأدبيات يوصي الباحث بتكوين الصحفيين دوريا لرفع كفاءة المواقع الإخبارية ، وتطوير عملية التكوين الأكاديمي لتخصص في الجامعات

## الخاتمة

عرف العمل الإعلامي تطورات كبيرة في إنتاج الأخبار نتيجة ظاهرة الإندماج الإعلامي التي ظهرت نتائجها علي المواقع الإلكترونية الإخبارية ، وعملت المواقع الإعلامية علي تطوير نسخها وإتاحة مجموعة من المواد الإخبارية المتعددة الوسائط والقابلة لتصفح في مختلف المنصات كالهواتف الذكية

وكان موقعي TSA و التلفزيون العمومي الجزائري مثال لتطور العمل الإعلامي الإلكتروني حيث عرف الموقعين تحسينات أدت إلي قفزة في المتابعين وتحسنا في عرض الأخبار

## المراجع

- يتاوي ، محيي الدين ،(2016)النشر الإلكتروني والإخراج الصحفي، .عرب برس أجنسي - -  
عامر ، فتحي حسين. ،(2018)الصحافة الإلكترونية ، الحاضر والمستقبل ،العرب لنشر والتوزيع
- عامر ، فتحي حسين. ،(2018)الإعلام وقضاياها، .العربي لنشر والتوزيع . - .. , Bruns ،  
Burgess ، Hartle. & .. (2018) . الإعلام الجديد وقضاياها. المجموعة العربية للتدريب والنشر. -  
مقال الزهراني، أحمد علي أحمد محمد،(2019)،إستخدامات الفيديوغراف في الصحافة الإخبارية،:دراسة  
مقارنة بين المواقع العربية والغربية ، مجلة الآداب ،جامعة الملك سعود ،كلية الآداب ، م31، ع2،  
-عبد الباسط أحمد هاشم شاهين،(2014) التفاعلية على مواقع الصحف الإلكترونية، دار العلوم لنشر  
والتوزيع - سلمان ، نور(2015) . "صحافة المواطن : تأثير محدود على تغطية الإعلام التقليدي  
للصراعات عبر العالم" اتجاهات الأحدا5 ، ع8 - مصري ، ياسين آدم بساطي (2015). "صحافة  
المواطن ومدى قدرتها على التغيير في المجتمعات العربية" مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية و  
الاتصالية.ع6
- عبد الفتاح فاطمة الزهراء(2016). الاندماج الإعلامي وصناعة الأخبار، العرب لنشر والتوزيع -  
كتاب وسام محمد أحمد(2018). الوسائط المتعددة في الصحافة : تصميمها وإنتاجها، العربي لنشر  
والتوزيع